

٤م اسرو داليم ل سادق م رصنم ل رهش ل تاول ص ةي قول س تي لوبورتم



10 رشاعل اعزل

يف حيسم ل عوسي انبر داليم ديعب لافتحال مت ، ةجيهبو ةيلافتح اءاوح يف
 ةيفقسال ةماسرل 50 ديعلاو ةينيطنطسقلل سويجرواح سي دقلل ةيئاردتاك
 (1973) سواملثرب ينوكسم ل كيريطبال ةسادقلل بحاص اني بال
 كيريطبال و ةديجال امور ةينيطنطسقلل ةفقسا سئير ةسادقلل بحاص سارتو
 ، ديجم ل داليم ل ديعل يهلإل سادقلل لوالل سواملثرب ينوكسم ل
 ليئونامع نارطم ل ةينوديقلل تي لوبورتم ةدايسل بحاصا ةكراشم
 سوتيفويريم تي لوبورتم ، وتيليم نارطم ل ، ايفلدال يف تي لوبورتم
 نارطم ل ةيكلاريم تي لوبورتم سوينيرين نارطم ل ساتسيرين
 تي لوبورتم سوتبيلويث نارطم ل ةينوقي تي لوبورتم سوموتسوسيرخ
 تي لوبورتم سويجرواح نارطم ل ايقيرفا رئاسو ةيردنكسال ةي كيريطبال اينغي
 سونوديثنأ ةفقسا سئيرو سواردنأ نارطم ل سونايفو يليتساكو يروخولاكرا
 ةي كيريطبال ةكلمتم ل ةنديم ل يف سدقم ل ربق ل صوفم سويراتكن نارطم ل
 نارطم ل ايسنكلل تي لوبورتم ، بويأ نارطم ل ، ةيديسيب تي لوبورتم ميلشروا
 ميكاوي نارطم ل ةصروب تي لوبورتم سواردن
 مارفا تيردنمشرال سوثا ل بيج يديبوتاف ريدي سئير ةدايسو
 بختنم ل ةيقولس تي لوبورتم ةدايسل ةيفقسال ةماسرل تمت سادقلل لال
 ديجال لوالل ريكركسلل ةيتونكلا ةماسرل او ، سورودويث سوليجسوتربل

تيردن مشرأ ةبتر ةسادق لبحاص حنم يذلا ،ويروبسوب سامشلا .سديق
ينوكسملا كيريطبلة سادق راشأ ،بختنملا ةيقولس تيروبورت مءاسر لبق
طالبل يفةرم ثمل ةمدخل نم أماع نيرشع يلاوح يلاو ،نيمسلا هروضح يلا
ي.كيريطبلا

تأجافم ةبرجتل دادعتسال يلع مكثحن .اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن“
يرغصل ايسأ يفرخال شرعلل تايشربا يفتدح امك مكتيشربا يفةيباجي
ة.يقرشلل ايقارتو
ةمدخل ةيزكرم ةيمهأ وذ ربتع يديجلل يتوهاللل بي ردتلا نأ تقوللا اذه يفرركنو
ة.سني نكللا

ماعلا ميلعلتلا أضيأ يرورضللا نم ،كلذ يلا ةفاضللاب هنأ ،عقاولا يفة ،دكؤن
حاتفنالاو ميلعلتلا نودب .ةفاقثلاب ،عسوأ قاطن يلعو ،بادآلاب مامت هالاو
بسانملا تقولا يفةيحي سم ةداهش ميدقت نكمي ال ،يفاقثلا
انحوي نارطملا تامحرلا ثلثمل قي مغلل ريكفتلا بخاص يتوهاللل دكأ
صالخم ةملك لوقت“ نأ بجي ةيسكذوثرألا ةسني نكللا نأ سماغرب تيروبورت
ناسنالا اذه اهجاوي يتلا قزآمل رابتعالا نيعب ةذخأ ،رصاعملا ناسنالا
لجأ نم ،ةيسكذوثرألل ثيدحلل ملاعلا همدقي يذلا راطالاو يدحتلا يه قزآملا هذو
ملاعلاو ةيسكذوثرألا) ”أجي هئابآ نم انليج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحل
(19- 18 ص ،1991 ي نازوك ،ثيدحلل

نكلو ،انتوهالو انديلاق فرعن نأ اني لعل بجي ،ةقثوم تاباجي ميدقت لجأ نمو
”انرصع لجر اهجاوي يتلا ثحبلل تاي لمعو ةدودسملا قرطلا أضيأ
يلا هتسادق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن ”.ملاعلا اذه نم“ طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنالا“ نأ بتك دقل“
ةيطغتل ،ءاقبل لجأ نم لاضنلا يفةقهرم تسيل انتايح ،ةيجولويب ةدحو
ديدحتو يحو رلاو يقالخال دعبلا أضيأ كانهو .ساوخلل ءاضراو ةيداملل تاجايتحال
دعبلا اذهو .ةسرامملا لالخنم انساو حشيو ماهللاو ينعملل ردصم وهو ،فادهألا
يلا ناسنالا مامأ قيرطلل حتفي يذلا يحي سملاب ناميالا عم يهامتي انل ةبسنلاب
خي راتلا يفةي روث رثكألا ةيحو رلا ةوقلا“ يه ةيحي سملل ،ليق امك .هلألا ةمعن
يساسألا يحي سملل موهفملا .هروهج بسحب قبطيولمعي ثيح ،ءيش لك دجي هنأ
ريغتو ،ناسنالا رحت يتلا ةقي قحلا وه يحي سملل .”ةديجل ةدالولا“ وه هداعبأ لكب
عابشلاو ةلئسألا عيمج يلع ةباجيالا يلع ةرداق“ اهدحو ةيحي سملل .ملاعلاو ةايحل
(م يوقتلا) نامي مش سوردنسكألا بآلا لوقي ،”لماكلاب بلقلل شطعو لقلعلا ثحب
(58 ص ،1997 اني ثأ

زكرم يفة انه تابثب طوفحم اذهو .ةقي قحلا هذوب رشبتو شيعت ةسني نكللا
ةينوكسملا ةكيريطبلا ةداهش يفةكلذ نع ريبعتلا متيو .ةيسكذوثرألا
انسل نحن .انتم دخقف أو ردصمو يوتحم وه اذه .ملاعلا يفاقأ يثح داعبألا ةددعتمل
نم متي يذلا ،برلا لمعو وه ب موقن ام .هتسني نكلو يحي سملل لب ،انسنفألا ألكم
ة.سني نكللا يفالل

سارحلل رييغتو ةيقرت لكو ،فقسألا باختنلا لك اهزربيو اهب ركذي ةقي قحلا هذو
نأ يلا رييغو ينعي اذه لك .صاخشألا تاريغيغت نم اهريغو ،شرعلل بصانم يلع

ىلإ لىج نم اصعلا ميلست متي .ةسنيكلا ةايح يف اكسامتو ةيرارمتسا كانه
 ةديجلال هوجلالمحتتو ،برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتيو ،ليج
 نكلو هوجلال ريغتت .ةحللصلا ةداهشلا مدقتو بجاولا يدؤتو ،تاي لوؤسملا
 ىلع ءبعلا عضوو ،لقنتنيو ،ثريال ثروي . ةدحاو ةرذ“ لوزي الو ،ريغتي ال ديلقتلا
 يذلاو ،روصعلا ربع ليجنإل نالعو شرعلا خيرات رمتسيو ،ةيوق ةديج فاتكا
 (35 ىتم) “لوزي ال يمالكو .نالوزت ضرألاو ءامسلا“ :برلا لوق هيلع قدصي
 :الئاق ويروبسوب تي رندن مشرالا ىلإ ينوكسملا كيري رطبلا ةساذق راشأ م
 دعبو ةيشخو ربص لمعلا ىلع هثحنو .ةريبك ةيلوؤسم لمحتي هنإ ،عقاولا يف
 “ءاشي ام ثدحي هللا“ نأ أمئاد أقثاو ،ةريثك ةالص
 .ةيهلإل هتريغو هدهاتجا تبثأ ،تاونس تس نم رثكأ تمارتلا هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ،يطنزي بلل خيراتلاو ةميدقلا ةينانويلا ةغلللا يف زاتم ريخ
 عم ،هب موق يذلا ةياغلل قاشلا لمعلا يف عاذبإو رابتخا ةرتفب دعي ،ةيميظنت
 .اهاربا ةيامحو مأل ةسنيكلا لماعلا دوجللا ىلإ ةرشابملا ةراشإل
 نالصاب امهالك .مويلا انتامسر نم الك نيزتلا امزي راكلاب ديشن نأ اضيأ دونو
 ةريبك ةمهاسم عم ،نازاتمم نالترم امهو ةيطنزي بلل ىقي سوملا يف تامولبد ىلع
 صوصنب ،نفو ةمدخك ،ريمازملا رفس انفرعي .سدقملا سايقلا ةمدخ يف
 اهنإ .ةعطق نم ريغو ةيح ةيدئاقع لب ،ةيقت مينا رت درجم تسيل تيلا ،مينارثلا
 اصاخا ايغو اهيفوصتم يف قلختو ،ةيتوهال ةفرعمو ىوقتو ةيناحورو ةيزعت ردصم
 .ةسنيكلا سيركتلاو ةسدقملا ةلاسربلا
 نيمسررمل كرابيل دجملال بر ىلإ ةالصلل مكوعدن ،ءانبألاو ةوخإل اهيا ،حورلا اذهبو
 ،مكعي مج دعب دسجتملال هللا ةملك ةمعن نكي لو .هتسنيك ةمدخ يف مهظفحيو
 يلخاد مالسك ريصيل ،صلخملا داليم دنع ةكئلالمل هب ترشب يذلا هللا مالسو
 دجمل ،ضرألا ىلع ةمئاد ةلاح ،تاراضحلاو نايدألا ،بوعشلا نيبت تاقالعل مالسو
 “ناسنإل نوؤشل يقي قحلا مدقتلاو ثولثلا هلإل يوامسلا مسالا
 وناي لي ميسام ديسلا ةني دملاب كي لوثاكلا فقسأ ةدايسلا بحاصا اضيا رضح
 وروني لاب
 ماعلا لصنقلا ،سارتوك سوني تانتاتس نوكديسلا ريفسلا ةداعسلا باحسا
 عم يكي سلدين نامور ديسلا .اينارك وأل ماعلا لصنقلا ،ةني دملال يف ينانويلا
 هقافرو هتجوز
 ةديسلا“ ةيوخألا ماعلا ني مأل مهسأر ىلعو نخارالاو نابهرلاو سوريللاو
 ديسلا ةرضح ،سني تاتسوك يليلدي سوني تانتاتس نوكديسلا . “سوتسراك امام
 ،دجلال ني ماسرلا براقأو ،انيثأب ةيتوهاللا ةسر دملال ديمع سي دوج روجاراك لي وناميإ
 .اهجراخو ةني دملال نم نيني مؤولال نم ددعو
 ليلدلا أرق ،سويني موكيإ ديسلا سامشلا سدق سدقملا عمجملال ليكو
 .ديجملال داليملا ديعل كيري رطبلا
 بختنملا ةيقولس تي لوبورتم شرعلا ىلع ىلتعا ،يهلإل ساذقلا ةياهن يفو
 ،هتساذق يدي نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ،أثي دح
 بحاص هرضح يذلاو شرعلا ةعاق يف مي قأ يذلا لابق تسالا لفح يف ،كلذ دعب
 لجأ نم ،هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكرت يف نم رألال كيري رطب ةطبغل

،ديجمل داليملا ديع ةبسانمب هتساذق ةئنهت
همارتحاو هصالخإ نع سورودويث نارطملا ديجلا ةيقولس تيلوبورتم ةدايس برعأ
هباختنال سدقملا عمجملا ركشو هتساذق صخشل
هتساذقل هنانتما نع لوألا ريتركسلا برعأ امك
بعشلل بزحل يمسرلا ةضراعلا بزح نم ري بك دفو لابقتسال لفح رضح امك
ينمتو ،ميتيإ ةني دمل ةيلحملا ةمظنملا سيئر ةسائرب ،يكرتلا يروهجملا
ندرإ ديسلا تاري مأل ةدمعو كليلي ج روغزوأ ديسلا .ديجمل داليملا ديع هتساذقل
هقافرعم لوج

[ةببرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكري رطبلا](#)